



حديث التسامي فوق الجراح



بتنافسها وحريرتها وشفافيتها العالم وفي الصدارة الدول الكبرى التي حمل أحد مسؤوليها رسالة ضغط تهدف الى الدفع بفخامته للتخلي عن شعبه بترك السلطة لأولئك الانقلابيين ومن لف لفهم من المرزقة والفوضويين من شذا الأفاق..

الممتلكات العامة والخاصة ملحقين الدمار والخراب في كل مكان طالته أياديهم الأثمة التي أوغلت في سفك دماء اليمنيين وفي مقدمتهم منتسبو القوات المسلحة والأمن الإبطال الميامين في أمانة العاصمة مروراً بتعز وأبين واربح ونهم وهم من خلال ذلك يريدون ان يمازجوا الى السلطة او الدمار والخراب والفوضى، لكن صمود شعبنا وفي طليعتهم الشرفاء والمخلصون الواعون لمخطط الانقلابيين مستوعبون المؤامرة في حجتها الداخلي وبعد ما خارجي على الوطن وحاضره ومستقبله.

حديث فخامة الاخ الرئيس في هذا السياق كان صريحاً وشفافاً وهو يشير الى الرسائل التي حاولت الضغط عليه لاجباره التخلي عن الثقة التي منحها له الشعب عبر صناديق الاقتراع في انتخابات شهد

محمد أحمد عبدالله

كلمة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اجتمعوا المشترك الذي ترأسه بأعضاء مجلسي النواب والشورى بحضور الاخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المكتب الأمين العام يوم أمس الأول السبت- حملت معاني ومضامين وأبعاداً بالغة الدلالة، عميقة الرؤية في التعبير عن طبيعة وحقيقة الظروف والأوضاع التي يمر بها الوطن بكل افرزات احداثها ومسارات تداعياتها السياسية والاقتصادية والأمنية الناجمة عن الأزمة.. بات واضحاً فيها حجم المؤامرة التي تستهدف اليمن وشعبه وامنه واستقراره ومسيرة تنميته التي توقفت بسبب اصرار الانقلابيين على الاقراض على السلطة بأي ثمن كان غير مبالين بالاضرار الكبيرة التي لحقت بالبلاد والعباد ونتج عنها معاناة يكابدها المواطن اليمني في حياته المعيشية بل وراحوا يعمقونها بتعمد قطع الطرقات والاعتداء على المواطنين وضرب المنشآت الحيوية كالكرهيا ونهب

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

الوصول الى السلطة لن يتم بإشاعة الخوف والفوضى وقطع الطرقات وتعطيل مصالح الناس وزيادة معاناتهم



زاوية حارة

فيصل الصوفي

نتمنى على حاملة نوبل للسلام..!

أن تحصل المواطنة اليمنية توكل كرمان على جائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع المرأتين الليبيريتين تقديراً لنضلهن في مجال حقوق النساء فذلك ليس أمراً عابراً، فمنذ مئة وعشرون عاماً في عمر جائزة نوبل وحتى اليوم لم يحصل عليها سوى سبعة عرب بينهم توكل، وهي العربية الوحيدة، وأيضاً الأصغر سناً من بين النساء الحاصلات على الجائزة.. والسبعة كما هو معروف هم الرئيس المصري أنور السادات والرئيس ياسر عرفات والدكتور محمد البرادعي والصومالي محمد عبدالقادر ثابت وتوكل كرمان، وهؤلاء الخمسة فازوا بالجائزة النوبلية للسلام، والأثنان الأخراين الأديب نجيب محفوظ والكيميائي أحمد زويل، أربعة مصريون وفلسطيني وصومالي ويمنية، ثم انها جائزة نوبل وليست أية جائزة.. ولذلك فتوكل كرمان جديرة بأحر التهنئة ورفع أوسمة التقدير لشخصها ثم لأنها ربطت اسم بلادها بهذه الجائزة الدولية الرفيعة رغم أن تصريحاتها المشئبة تفك الارتباط..

كان الاحتفال بهذه المناسبة واجباً، ويتعين عدم افساد أو مصادرة الفرحة بالمكابدات السياسية، أو اخراج الأمر عن الموضوع الذي قدرت لجنة نوبل منح الجائزة للنساء الثلاث على أساس منه، ومسؤولية توكل كرمان في هذه الجوائز كبيرة، ونعتقد انها تترك ذلك جيداً، كما ندرك أن توزيع الجائزة أو اهداءها إلى الساحات وقصود الربيع ليس أرشد من اهدائها لليمن والشعب اليمني وخاصة النساء غير أن الغضب الذي يمتلكه كرمان أطاح بهذا الرشد.. نتمنى أن يوظف هذا الانجاز الكبير في مجاله الصحيح وأن يشعر كل اليمنيين واليمنيات بالسور، لأن الكفاية السياسية تنقص من ذلك وتبتهت المناسبة، فالحصول على جائزة نوبل ادعى لرفع الأصوات من أجل السلام في بلادنا، التي فقدت السلام في الشهور الأخيرة نتيجة ما ترتب على اشتقاق الجيش وبروز دور الميليشيات المسلحة الحزبية والقبلية التي تخرّب وتقتل بالجملة والمفرّد، وبالمجان أحياناً، وتشتد وحشيتها في تعز هذه الأيام مدينة توكل كرمان التي تقترح عليها أن تقوم بدور وسيط السلام بين أطراف النزاع في المدينة لتبقي تعز ساحة للنشاط السياسي السلمي.. فالتقلّب هناك قد استخر والبوت تدمر ويشرد أهلها، ولابد من صوت يقول: كفى.. وخير صوت وأقواه سيمكن صوت كرمان تعز وحاملة جائزة نوبل للسلام.. هكذا نعتقد، وسيكون أمراً مهماً لو ابتدأت حاملة نوبل للسلام هذا العمل كأول خطوة بعد أن كسبت لوطنها وشعبها أكبر وأهم جائزة للسلام في العالم..

إنها مجرد أماني تتماشى على توكل كرمان.. حاملة جائزة نوبل للسلام.. لا اعتقادنا انها بعد الجائزة سوف تكون مختلفة عما قبلها، وطبيعة ونوعية الجائزة تقتضي ذلك..

ونحن لانمخ هنا إلى شيء له علاقة بالتخلي عن موقفها من السلطة، بل ماله علاقة بالمسؤوليات التي تتقل الجائزة كامل حملها، ولا يزال في الوقت متسع لمراجعة النفس.

أين جديدكم يا عرب!؟

عزة السعد

في الآونة الأخيرة في العالم العربي بدأ الإعلام كمرآة للتورات والانفصافات ومعاناة الشارع العربي والعالم العربي، فقد تعددت أوانه وأساليبه وطغى أساليب الإثارة والتصميم على الموضوعية والحقيقة الكاملة، فقد أصبحت القضايا لا تحتاج أدلة تثبتتها، فمن سينكرت لأمرها؟ فكل هذه الممارسات الإعلامية التخريبية المدمرة لوعي العربي من سوقوها؟ فلا اعتقد انها تحتاج لثورة أو فورة من نوع خاص.

فمن نظرننا إلى بعض القنوات الفضائية سنجد أنها عبارة عن أفواه وأبواق لأصحاب المصالح والامتيازات وليس عندهم أي مانه في إصدار اكدوية تهز بلدا، فن فيها في الوقت ذاته حين تحدث الفرقة، فقد باتت سياسة الإعلام واضحة وهي إما تبجلاً ومديحاً أو ذماً، فحرية الصحافة لا تعني التخلي عن المصداقية أو الحدود الأخلاقية، فقيل أن يكون هناك رقابة على الإعلام، فالرقابة تبدأ من النفس أولاً، ولكن حين يدخل مجال الاستثمار والأموال هنا يصير كل ما هو محرم مباحاً، فكل القوانين تعدل وتفصل على مستوى معيشي أو تجر، فلو طرف تؤخذ عبارات الناس وأنيابهم كأخبار أساسية وأحياناً عاجلة، مع بعض الإضافات والتبويضات وذلك بهدف المزايدة في الأرقام سواء كانت أرقام جرحي أو قتلي، فهم يعدون الاخبار مع فيها.. ونأسف لنقول هذا، فالوطن العربي غني بالتقافات والأذواق الرفيعة التي تجعلنا نتجاوز كل هذه الاخضاء، فالوقت يداهمنا ونحن لا نملك أي جديد.

الشعب اليمني ودستوره واي انتقال آمن وسلس للسلطة لا يكون إلا عبر صناديق الاقتراع.. لهذا عاد فخامته إلى الوطن يحمل في يده غصن الزيتون وفي الأخرى حمامة السلام فليس من سجاياه وخصاله الحقد والكراهية والانتقام والثأر حتى من أولئك الذين ارتكبوا تلك الجريمة الارهابية الغادرة التي تعرض لها ومعها كبار مسئولو الدولة وهم يؤدون صلاة اول جمعة من شهر رجب الحرام والتي لايقوم بها إلا من تجرد من كل المبادئ والقيم الدينية والانسانية مع ذلك يعود بعد ان تحمل الأثم والمعاناة الجسدية والنفسية لهذه الجريمة الشنعاء ليملم جراحات وطنه بفعل هذه الازمة بالحوار السياسي الصادق والجاد الذي يجنب اليمن السقوط في هاوية الصراعات والحرب الأهلية ووضعه على دروب الامن والأمان والنهج الديمقراطي التعددي..

من كلمة الاخ الرئيس هذه لاعضاء مجلسي النواب والشورى وعبرهم الى كل أبناء شعبنا نخلص الى ان السلطة لم تكن في يوم من الأيام بالنسبة للرئيس علي عبدالله صالح غاية في ذاتها أو مغتما بل كانت وسيلة لخدمة وطنه وشعبه وتحقيق مطالباته في النهوض والبناء والتنمية وتطلعاته في التقدم والرفق والازدهار والرفاهية.

الالتزام بالتجربة الديمقراطية

«قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين» صدق الله العظيم، هنا نرى قوة الإرادة في قوة التفويض التي منحها الشعب للحاكم والتي دافع عنها حتى أوصل البلاد إلى بر الأمان وجنبها ويلات الحروب.

إن ما تشهده اليمن اليوم من قوة الإرادة وصدق العزيمة وشدة التمسك بالشرعية الدستورية التي صنعها الشعب في سبتمبر ٢٠٠٦م يأتي في هذا السياق التاريخي، بمعنى أن الشعب عندما يصير على التمسك بالشرعية الدستورية ويرفض المحاولات الانقلابية إنما يقول للعالم بأن ذلك منهجه التاريخي الذي يتجدد اليوم، ويؤكد قد ولى وإلى غير رجعة وأن ما يحقق الأمان والاستقرار في اليمن هو التداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات وعبر صناديق الاقتراع الحر والمباشر، وأن كل ذلك قد بات معلوماً حياة لوطنها وشعبها أكبر وأهم جائزة للسلام في العالم..

حيلاً لقوة الإرادة لإنسان اليمن الذي اختار الحرية على العبودية وانتزح حقه في امتلاك السلطة.

إن الواقع التاريخي الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أعظم شاهد على قوة الإرادة المؤمنة بالله رب العالمين وخير مثال أسوقه في هذا الاتجاه الممارسة العملية لمبدأ حكم الشعب بالشعب

عندما جاءت رسالة نبي الله سليمان عليه السلام إلى ملكة اليمن عرضت الرأي على الشعب من خلال ممثليه في السلطات المحلية «مجالس الولايات» والمجلس الأعلى للشورى اليمنية ولكم أن تفكروا جيداً في كيفية الممارسة التاريخية للديمقراطية الشورية وقوة الالتزام بنتائجها، فقد قال الله تعالى على لسان أهل اليمن:

بهدف منع أي تقدم لليمن، أما في فترات الركود فإنهم يغدون الصراعات الدمية ليظل اليمن في حالة التخلخلة لخدمة أعداء الحضارة الانسانية في اليمن.

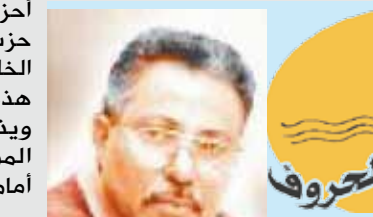
إن العودة إلى الجذور التاريخية للتجربة الديمقراطية في اليمن تعطي مؤشراً بارزاً على قوة الإرادة اليمنية وتماسك الشعب لمواجهة قوى التخلخلة والظلام والجهل والعنصرية وقد برهن اليمنيون عبر مراحل التاريخ المختلفة أن قوى التخلخلة عقيمة من عقبات البناء الحضاري والانساني وأن مواجهة الشعب لتلك القوى الظلامية باتت أمراً دينياً ووطنياً وإنسانياً، ولذلك استطاع اليمنيون الوقوف في وجه تلك القوى والتغلب عليها وبناء الحضارات التي مازالت آثارها شاهدة للعيان تقدم أنموذجاً

الذي يشبه عويل النساء لبعض قادة أحزاب المشترك بقيادة حزب الإصلاح، سيجد أن الوقائع على الأرض أغلبها وإن لم تكن كلها، حقائقها عكس ما تقوله هذه البيانات والتصريحات، فالادعاء بأن المؤتمر الشعبي العام الحاكم من قبل الإرادة الجماهيرية عبر صناديق الانتخابات، لا يريده حل الأزمة والخروج منها من خلال تسليم السلطة للمشاركين وشركائه دون العبور عبر الانتخابات بل بواسطة الانقلاب على الشرعية الدستورية بالقوة.. هذا الادعاء صار اضحوكة ليس فقط من قبل أبناء شعبنا بل من الأشقاء والأصدقاء الذين يتابعون باهتمام حرص المؤتمر الشعبي العام ورؤى سة فخامة الاخ

يكذبون كما يتنفسون

أحزاب المشترك وشركاءهم من ميليشيات حزب الإصلاح المتشدد والعناصر الإرهابية الخارجة على النظام والقانون يرفضون كل هذه الدعوات والمبادرات بل إنهم يتباكون ويذرفون دموع التماسيح ويدعون أن المؤتمر الشعبي هو من يضع العراقيل أمام الحوار ومشاركتهم في السلطة..

وعندما أدرك الجميع أن هذا الادعاء كاذب لجأ «المشترك» بقيادة الإصلاح ومليشياته المسلحة يدعمهم المنشق علي مسحن الحاج إلى استخدام العنف لاغتصاب السلطة مستخدمين الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن وقطع الطرقات وضرب أعمدة الكهرباء وحرمان المواطنين في بعض المناطق من وصول المواد الغذائية والمشقات النفطية إليهم إلى جانب قتل الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن والقوات المسلحة ممدعين- بعد أفعالهم هذه التي لا تقرأها شريعة الله ولا سنة نبيه الكريم- من المؤتمر الشعبي وحلفاءه هم من يفعلون ذلك عبر جلب مليشيات مسلحة لاندري من أين.. والقائمة من أكاذيب المشترك طويلة والهدف اغتصاب السلطة على حساب الوطن والمواطنين.



إقبال علي عبدالله

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على التبادل السلمي للسلطة من خلال صناديق الاقتراع التي من خلالها يختار الشعب بكل حرية وشفافية وبطريقة ديمقراطية من يحكمه ويقود البلاد..

ولعل الدعوات المتكررة للحوار التي اطلقتها فخامة رئيس الجمهورية تيرهن بأن المؤتمر الشعبي العام غير متمسك بالسلطة ولا يخشى صناديق الانتخابات.. بل على العكس قدم المؤتمر في أكثر من مناسبة المبادرات أمام أحزاب المشترك للمشاركة في السلطة عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية.. ولكن الواقع الذي يعرفه اليوم كل أبناء شعبنا يؤكد أن

من اللافت في الأزمة السياسية الخطيرة التي تشهدها بلادنا منذ عدة أشهر أن أحزاب «لللقاء المشترك» التي تدعي أنها معارضة للنظام بطرق ديمقراطية وسلمية، قد أدمنت ممارسة أساليب الكذب والدجل وتضليل الرأي العام اليمني والعالمي، بل انها جعلت من هذه الأساليب منهجاً لها حتى صار بالنسبة لها كالهواء تتنفسه لتبقى على قيد الحياة.

المتابع للبيانات والتصريحات والبكاء الذي يشبه عويل النساء لبعض قادة أحزاب المشترك بقيادة حزب الإصلاح، سيجد أن الوقائع على الأرض أغلبها وإن لم تكن كلها، حقائقها عكس ما تقوله هذه البيانات والتصريحات، فالادعاء بأن المؤتمر الشعبي العام الحاكم من قبل الإرادة الجماهيرية عبر صناديق الانتخابات، لا يريده حل الأزمة والخروج منها من خلال تسليم السلطة للمشاركين وشركائه دون العبور عبر الانتخابات بل بواسطة الانقلاب على الشرعية الدستورية بالقوة.. هذا الادعاء صار اضحوكة ليس فقط من قبل أبناء شعبنا بل من الأشقاء والأصدقاء الذين يتابعون باهتمام حرص المؤتمر الشعبي العام ورؤى سة فخامة الاخ

إدارة اليمنيين للأزمة عبر التاريخ

عبدالغني درهم اليوسفي

ان الدعوة لحشر الاجنبي في شئون اليمن لا يأتي إلا من أناس غير وطنيين لأن اليمني لا يخرج عن الحكمة، والاستتواء بالخارج فشل عبر العصور ورفض من الشعب ولم تفرض على الشعب اليمني وصاية خارجية عبر التاريخ وقوبلت برفض كبير وعاد اليمنيون للحوار والحكمة ورفض الإسلامات الدليل واضح على اصالة اتخاذ قرارهم (ما قاله جمال بن عمر مستشار الامين العام للأمم المتحدة ان الحل لن يكون إلا يمنيا ومن اليمنيين انفسهم ونحن ليسون ومتعاونون فقط لا غير).

من هنا تتوجه بدعوة المعارضة العودة للحوار من أجل حقن الدماء والضغط على المتطرفين للقبول بالأمر، فيندك سننتصر لقضايانا وتجاوز كل المشاكل والصعاب.

لا تفيد الإنسان في شيء.. وأخراً محاولة اغتيال الرئيس بقيام عناصر متآمرة بجريمة اغتيال الرئيس في شهر محرمة وفي بيت من بيوت الله. القصص السابقة تحمل دعوة للتذكير والعودة إلى جادة الصواب والعفو والتسامح لتجنب اليمنيين الفتنة وتبعات الازمة التي اشارت القصص والعبر لها في تاريخنا ومنها تعريض الشعب للفرقة والخلاف وزيادة البغضاء ونزول العذاب والويل فيهم. لم تتوحد اليمن في تاريخها إلا عبر الشورى، ذلك المنجز التاريخي الذي يفاخر به كل اليمنيين لأنه أول نظام ديمقراطي في العالم أتى ذكره في الكتب السماوية والإسطير

